الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الرسول الأكرم(ص):

أَيُّمَا امْرِئٍ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَحُطْهُمْ بِمَا يَحُوطُ بِهِ نَفْسَهُ لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ

توطين نظام ذكاء اصطناعي لإحداث تحول في الأبحاث الطبية

نهاية عصر الورق في الأبحاث الصحية بواسطة نظام ذكي إيراني

الوفاق/ قامت شركة معرفية مقيمة في واحة العلوم والتكنولوجيا الصحية، بإطلاق نظام ذكي، يُخرج الأبحاث في العلوم الطبية من الشكل الورقي وينفذها إلكترونيًا؛ وهو منهجية أدت إلى تحقيق الدقة، السرعة، والاقتصاد في التكاليف.

الشركة المعرفية المقيمة في واحة العلوم والتكنولوجيا الصحية بجامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية؛ قامت من خلال إطلاق وتطوير نظام قائم على الذكاء الاصطناعي، بتحويل أبحاث جامعات العلوم الطبية والمراكز البحثية التابعة لوزارة الصحة من الشكل الورقي إلى الإلكتروني، وهذا التحول الإلكتروني أسفر عن خفض تكاليف الأبحاث، والوصول إلى نتائج أكثر دقة في وقت أقصر.

وقال المدير التنفيذي للشركة المعرفية: تمكن نظام إيراني، بالاستفادة من الذكاء الاصطناعي، من تحويل البنية التحتية الموحدة للأبحاث الصحية من الشكل الورقي إلى الإلكتروني.

وأضاف حسين ذكائي: قبل تصميم هذا النظام، إماكانت تُستخدم البرمجيات الأجنبية المتاحة، أوكان كل شيء يعتمد على الورق، أو أن بعض الجهات قامت بتصميم أنظمة مخصصة لاحتياجاتها الخاصة؛ لكن هذا النظام الذكي ساعد في تحقيق هذا التكامل على مستوى المراكز البحثية وجامعات العلوم الطبية، لأنه لم يكن من الممكن إنشاء آلاف البرمجيات وقواعد البيانات المنفصلة لآلاف المشاريع البحثية السنوية، وكان هذا الأمر يُسبب تشتتًا وتكاليف باهظة. وأضاف: فريقنا المعرفي، بخمس سنوات من الخبرة في مجال الصحة الإلكترونية وتحديد التحديات الرئيسية للنظام الصحي، قام بتصميم هذا النظام، وبذلك يلعب دورًا هامًا في حل تحدي عدم وجود ملف موحد في النظام الصحي.

تنفيذ ٣٠٠ مشروع بحثي في البلاد

وقال المدير التنفيذي لهذه الشركة المعرفية: خلال السنوات الخمس الماضية، تم تنفيذ أكثر من ٣٠٠ مشروع بحثي في جميع أنحاء البلاد على منصة «ربيت»، موضحًا: قبل ذلك، كان الباحثون مضطرين لاستخدام أدوات ورقية بتكاليف عالية ودقة منخفضة لجمع البيانات المسحية، مما أدى إلى تعقيد الدراسات وعدم تجميع المعلومات. وتابع: مع إطلاق النظام الذي بدأ بدراسة أترابية في مجال الشيخوخة واستمر بدعم من وزارة الصحة؛ تحول النهج الورقي إلى أنظمة رقمية.

وأشار ذكائي إلى دخول هذا النظام في المجال السريري، وقال: منذ أن نضج هذا النظام، تم استخدامه كمنصة مهيأة وإطار برمجي لتطوير أنظمة أخرى، وهوالآن قيد التشغيل في مجالات مثل كتابة الوصفات الطبية، والملف الإلكتروني للمريض، وحجز المواعيد، والطب عن بُعد، والزيارة الافتراضية. وأضاف: حتى الآن، تم إنشاء أكثر من ٢٠ ألف ملف إلكتروني للمرضى المصابين بالسرطان، وتم إلغاء العديد من العمليات الورقية، مما ساعد الأطباء بشكل كبير في الوصول إلى السجل التاريخي لمعلومات المريض واتخاذ قرارات أفضل. وتابع: من خلال رقمنة أكثر من ١٠ آلاف نموذج طبي تقليدي، حصلت الشركة على رؤية شاملة للمعايير المهمة في مجالات مختلفة مثل السرطان والسكري، مماسرّع عملية تطوير الملف الإلكتروني.

تنفيذ مشاريع في إطار المسؤولية الاجتماعية

وأشار المدير التنفيذي لهذه الشركة المعرفية إلى تعاون هذا النظام مع منظمة التأمين الصحي وبعض جامعات العلوم الطبية، وقال: حتى الآن، تم تنفيذ عدة مشاريع في إطار المسؤولية الاجتماعية، ومن بينها تصور معلومات صحية لحوالي ٤٠٠ إلى ٥٠٠ مليون حالة مختلفة من المؤشرات الصحية بما في ذلك الوفيات، وحالة السرطان، وعوامل خطر الأمراض غير السارية، مُصنَّفة حسب الفئة العمرية والجنس والمحافظات، على خرائط ولوحات تحكم مُتاحة للباحثين. على سبيل المثال، تنفذ جامعة شهيد بهشتي للعلوم الطبية ٧٠ مشروعًا لتسجيل الأمراض على نفس المنصة. وأضاف: مشروع تتبع المرضى خلال فترة تفشي فيروس كورونا كان أيضًا من بين المشاريع التي نُفذت بمساعدة وزارة الصحة والبنك المركزي، وساعد صانعي القرار في اتخاذ قرارات قائمة على الأدلة.

وأشار ذكائي إلى التصوير الإشعاعي للثدي المتنقل كواحد من الإمكانيات الأخرى لهذا النظام، وقال: تطبيق فحص سرطان الثدي هو مشروع آخر تم تصميمه للسيدات منذ عامين، حيث يُتيح هذا التطبيق إمكانية التقييم الذاتي لخطر الإصابة بالسرطان بناءً على الأعراض، ونمط الحياة، والتاريخ العائلي والوراثي، وبعد تحليل المعلومات، يقدّم التطبيق خطة عمل مخصصة للمستخدم.

بإنتاج ٤٥ محفز نانوي..

قفزة تصديرية وتوفير ٣٦٠ مليون دولار من العملة الصعبة للبلاد

الوفاق/ اعتمدت إيران على القدرات التكنولوجية المحلية والإنتاج المتقدم للمحفزات النانوية، وتمكنت من السير في طريق تحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير المنتجات القائمة على المعرفة، حيث بلغت صادرات هذه المنتجات في العام الماضي ١٢ مليون دولار، كما تم توفير ٣٦٠ مليون دولار من الواردات.

وفي السنوات الأخيرة، حظيت المحفزات النانوية باهتمام خاص لدورها الحاسم في زيادة إنتاجية صناعات النفط والبتروكيماويات، وقد حققت إيران من خلال الاستثمار المستهدف في هذا المجال مكانة مهمة. ووفقًا للإحصائيات المقدمة من لجنة تطوير تقنيات النانو والمايكرو، بلغ حجم مبيعات المحفزات النانوية الإيرانية في العام الماضي ١١٤ ألف و ٦٠٠ مليار ريال، مما يعكس النمو الملحوظ لهذه الصناعة في البلاد؛ بالإضافة إلى ذلك، عززت الصادرات البالغة ١٢ مليون دولار من هذه المنتجات إلى دول مثل العراق وتركيا وروسيا وفنزويلا حصة إيران في الأسواق الدولية، وأثبتت أن تكنولوجيا النانو في مجال المحفزات قد تجاوزت المرحلة المخبرية لتصبح منتجًا استراتيجيًا.

نتيجة بارزة أخرى لتطوير المحفزات النانوية هي الانخفاض الكبير في الحاجة إلى الواردات، وما تبعه من توفير كبير في العملة الصعبة. وتشير التقديرات إلى أنه في هذا العام وحده، تم تحقيق توفير يقارب ٧٥ مليون دولار من خلال الإنتاج المحلي وتقليل واردات البنزين. وإجمالاً، بلغ التوفير في العملة الصعبة الناتج عن التوريد المحلي لهذه المنتجات حتى الآن ما يقارب ٣٦٠ مليون دولار، مما يوضح بشكل جلي الدور الاستراتيجي للمحفزات النانوية في اقتصاد الطاقة الإيراني.

حتى اليوم، تم إنتاج وتقديم أكثر من ٤٥ منتجًا متنوعًا من أنواع المحفزات النانوية من قبل ١١ شركة محلية، حيث تُستخدم هذه المنتجات حاليًا في قلب مصافي البترول والمجمعات البتروكيماوية في البلاد، وتمكنت من تقليل احتياجات البلاد من المحفزات المستوردة إلى الحد الأدنى. بالإضافة إلى الفوائد الاقتصادية، كان لتطبيق المحفزات النانوية آثار مهمة على أمن الطاقة في البلاد؛ حيث أدى توطين هذه المنتجات إلى تقليل اعتماد صناعات النفط والبتروكيماويات على استيراد المحفزات الأجنبية، مما يعني تعزيز السيادة الاقتصادية وزيادة مرونة الصناعة في مواجهة العقوبات والقيود الخارجية.

من ناحية أخرى، ساهم زيادة الإنتاجية في وحدات التكرير والبتروكيماويات في تقليل عدم التوازن الطاقي في البلاد، ويُعد خطوة مهمة نحو تحسين ميزانية إنتاج واستهلاك الطاقة.

أحد أبرز الأمثلة البارزة للنجاح في هذا المجال هو تطبيق المحفز من وحدة RCD المصنع من قبل شركة «إكسير نوين فرايند آسيا» في مصفاة شازند في مدينة أراك (وسط البلاد)، وتم استبدال هذا المحفز بالنموذج الأجنبي في أوائل عام ٢٠٢٤ وأظهر أداءً تجاوز التوقعات.

وتشير الدراسات إلى أن المحفز الإيراني استطاع تقديم أداء أفضل بنسبة ٤٠٪ مقارنة بالنموذج المستورد، ومع عمر أطول، زادبشكل ملحوظ من إنتاجية وحدة التكرير. ولم تقتصر نتائج هذا الاستبدال على تحسين الأداء فحسب، بل صحبها أيضًا توفير كبير؛ في هذا المشروع نفسه، أدى استخدام المحفز الإيراني إلى توفير ١١٠ مليون لتر من البنزين، وهو ما يعادل تخفيضًا بقيمة ٧٥ مليون دولار في تكاليف استيراد البنزين.

ويُعدّ هذا الإنجاز أحد أكبر مشاريع الاستبدال لهذا العام في صناعة التكرير في البلاد، ويظهر أن الإنتاج المحلي لا يتفوق من حيث الجودة فحسب، بل ومن الناحية الاقتصادية أيضًا.

وفي ضوء النجاحات المحققة، فإن آفاق تطوير المحفزات النانوية في البلاد مشرقة جدًا، ويمكن لزيادة الاستثمار في البحث والتطوير، وتوسيع الأسواق التصديرية، واستمرار الدعم الحكومي أن يعزز مكانة إيران كأحد اللاعبين الرئيسيين في السوق العالمية للمحفزات، وإذا استمر الاتجاه الحالي، يمكن توقع أنه في السنوات القادمة، لن يتم فقط تلبية الاحتياجات المحلية بالكامل من خلال الإنتاج المحلي، بل ستصدير المحفزات النانوية الإيرانية أيضًا أحد مصادر الدخل بالعملة الصعبة المهمة للبلاد.

بحضور وزير الرياضة ومساعد رئيس الجمهورية

تكريم الحاصلين على ميداليات أولمبياد الفلك والفيزياء الفلكية

الوفاق/ عُقد حفل تكريم الحاصلين على ميداليات أولمبياد الفلك والفيزياء الفلكية، صباح الأحد، بحضور وزير الرياضة والشباب، ومساعد رئيس الجمهورية للشؤون الاجتماعية.

وجرى حفل تكريم المتفوقين في أولمبياد الفلك والفيزياء الفلكية الثامن عشر، حيث تمكن هؤلاء المتفوقون من الفوز بـ٥٠ ميدالية ذهبية من بين ٦٤ دولة. وقال مساعد رئيس الجمهورية للشؤون الاجتماعية في هذا الحفل: هذا ليس مجرد تكريم، بل هو توجه، واستمرار هذا التوجه سيتحول إلى أمر مؤسسي. وأضاف علي ربيعي: الميدالية التي حصلتم عليها ليست مجرد ميدالية، بل هي دليل على قدرة المجتمع، وهذه الميداليات تستهدف أمل المستقبل، والميدالية لها علاقة مباشرة بخلق الأمل في البلاد.

وأشار ربيعي إلى أن العمل الجاد، والإبداع، والتضحية، والوفاء للوطن، تعتبر أمورًا مهمة لجميع الحاصلين على الميداليات، وقال: العمل الجاد الممتلئ بالأمل هو دواء مجتمع إيران اليوم، والمجتمع الذي ينجح هو المجتمع الذي يمتلك أفرادًا يعملون بجد.

من جانبه، قال وزير الرياضة والشباب: هنا مجال العلم والمعرفة والتكنولوجيا، ويجب سد الفجوة لتحويل العلم إلى صناعة، وعلينا مساعدة الشباب في هذا المجال. وأضاف أحمد دنيا مالي: يجب سد الفراغ في مجال الحوكمة لتحويل المعرفة إلى منتج. وتابع: نحن نسعى لتصميم شبكة لقادة المستقبل، وبهذه القدرات البشرية والبنية التحتية يمكننا تحقيق أداء أفضل.

تصاميم

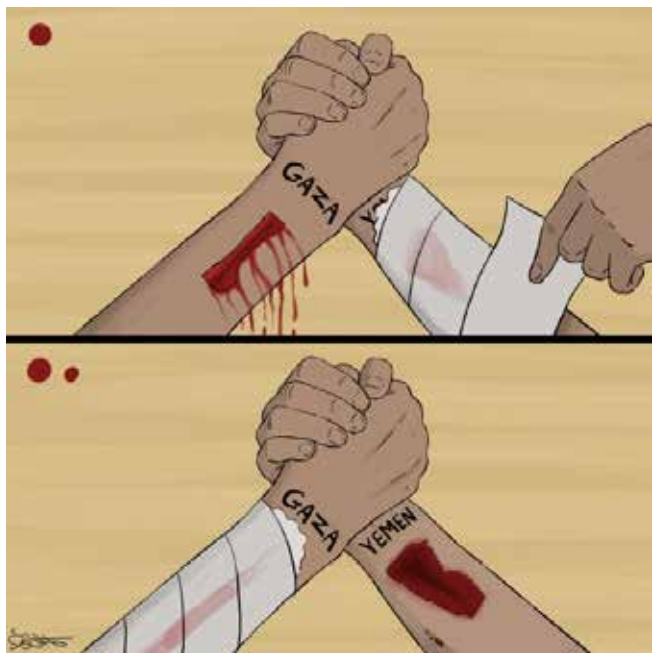

قريباً.. إيران تطلق أقمار صناعية جديدة إلى الفضاء

أعلن رئيس منظمة الفضاء الإيرانية عن إطلاق أقمار صناعية جديدة في غضون الأشهر المقبلة.

وعلى هامش زيارة الصحفيين لمنظمة الفضاء الإيرانية مساء الأحد، استعرض رئيس المنظمة، حسن سالاريه، برامج منظمة الفضاء الإيرانية خلال العام الإيراني الجاري (بدأ في ٢١ آذار/ مارس ٢٠٢٥)، وقال: في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، شهدنا العديد من البرامج في مجال صناعة الفضاء في البلاد وكان من أهمها انضمام إيران إلى مشروع «تشانغ ٨» بالتعاون مع الصين. وأضاف: يتيح لنا هذا التعاون الاستفادة من موارد قيّمة والتواجد في مجال استكشاف الفضاء. وتابع: في شهر أغسطس/ آب، تم إطلاق قمر صناعي أيضًا، وحققت مشاريع البنية التحتية المختلفة في البلاد، بما في ذلك مشروع تشابهار تقدمًا جيدًا للغاية، ومن المتوقع إطلاق أول قمر صناعي من هذه القاعدة قريبًا.

وقال سالاريه: بالتزامن مع أسبوع الحكومة، أزيح الستار عن ثاني قمر صناعي إيراني، وهو قمر كوثر الذي تم تصميمه وصنعه من قبل القطاع الخاص. وأضاف: في النصف الثاني من العام الجاري (ينتهي في ٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٦)، سيتم متابعة خطة إطلاق بعض الأقمار الصناعية التي حُددت أو أزيح الستار عنها العام الماضي.

وقال رئيس منظمة الفضاء: نتوقع أن نطلق في الخريف أقمار ظفر، ونهاية النصف الثاني قمر كوثر، والعينة الثانية من قمر ناهيد-٢؛ وبالطبع قد يتأخر موعد الإطلاق بضعة أسابيع بسبب مشاكل فنية. وأضاف: بالنسبة لقمر ناهيد-٢، وبناءً على تقييم العينة الأولى، أجريت التعديلات اللازمة، وسيكون جاهزًا للإطلاق. كما سيتم الكشف قريبًا عن عينات اختبار نظام الشهيد سليماني، وهو نظام أقمار صناعية للاتصالات ضيقة النطاق، وسيُجرى إطلاقه التجريبي.

وقال سالاريه: من بين مشاريع البنية التحتية المهمة الأخرى مشروعا سلماس وجناران، اللذان يغطيان مراكز الفضاء في البلاد في الشمال الشرقي والشمال الغربي. ويجري العمل على هذه المشاريع في مجال استقبال البيانات والصور من الأقمار الصناعية وبرامج الفضاء الأخرى في البلاد.

وأوضح: إن التخطيط يجري لبرامج ثانية وعينات تجريبية لنظام الشهيد سليماني. ورغم أن موعد الإطلاق قد يتغير لأسباب فنية، إلا أن توقعاتنا تشير إلى استمرار هذه البرامج حتى نهاية العام الجاري على الأقل. وقال: هناك قضية مهمة أخرى تتعلق بمجال بيولوجيا الفضاء، إذ تعمل منظمة الفضاء والطيران على بحث وبناء كبسولات مزودة بإمكانيات تحكم وتوجيه، بالإضافة إلى جيل أكثر تطورًا من الكبسولات البيولوجية، وستتوفر معلومات أكثر تفصيلًا قريبًا.

واختتم رئيس منظمة الفضاء حديثه قائلاً: كانت الليلة (الأحد) فرصة سانحة للغاية لإجراء برنامج رصد حي للقمر. تُعدّ ظاهرة الخسوف من أكثر الظواهر الفلكية إثارة للاهتمام، والتي يتابعها كل من هواة الفلك وخبراء علم الفلك بعناية.